إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية ببعض قري مركز طنطا محافظة الغربية

مروة عبد المنعم عبد الغني شلبي الفقى[1]

الملخص العربى

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية: التعرف على درجة إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية ببعض قري مركز طنطا محافظة الغربية، وتحديد العلاقات بين درجة إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، وأبعادها الخمسة والخصائص الشخصية المدروسة. وقد أجري هذا البحث في مركز طنطا محافظة الغربية، وتم اختيار ثلاث قري عشوائيًا، وأسفر الاختيار عن قري محلة منوف، وكفر الحما، وكفر عصام على الترتيب. وتم اختيار عينة عشوائية بواقع ٥٪ من إجمالي الريفيات الحائزات أو زوجات الزراع الحائزين بالجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى المختارة، وقد بلغ حجم العينة المختارة ١٨٣ مبحوثة بواقع ١٠٩ مبحوثة من قرية محلة منوف، ٣٦ مبحوثة من قرية كفر الحما، ٣٨ مبحوثة من قرية كفر عصام. وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان. وعرض البيانات باستخدام جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، ومعامل الارتباط البسيط ليبرسون، كما تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير درجة ثبات المقاييس. وجاءت أهم النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي:

- **٤١.٥٪ من الريفيات ذوي مستوى إدراك منخفض لآثار ظاهرة التغيرات المناخية على الزراعة المصرية، وأن ٥٦.٣٪ منهن من ذوي مستوى الإدراك المتوسط. كما تبين وجود علاقة معنوية بين كل من سن المبحوثة، وحجم الأسرة، والمصادر المعرفية، والتعرض الإعلامي، والمرونة الذهنية وبين إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية. في حين لم تثبت معنوية العلاقة بين كل من الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، والقيادية، وبين إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية على الزراعة المصرية.**

الكلمات المفتاحية: المرأة الريفية– التغيرات المناخية.

المقدمة والمشكلة البحثية

أصبحت ظاهرة التغيرات المناخية Climate Changes هي القضية الأكثر اهتماما وإلحاحاً علي المجتمع الدولي في عصرنا الحالي، وذلك نظراً لما قد تسببه من تأثيرات وتداعيات مستقبلية خطيرة تهدد مستقبل الإنسان علي الأرض، وقدرته عي الاستمرار في الحياة، ومن ثم فقد أطلقت منظمات البيئة العالمية صيحات مدوية تحذر من خطورة الوضع، والذي تزامن مع الأدلة والبراهين، التي تربط هذه الظاهرة بالأنشطة البشرية، وتدق أجراس الخطر تجاه ما أحدثه التقدم الصناعي والسلوك البشري من نتائج بالغة الأثر علي تدهور المناخ العالمي. (ندي عبد الظاهر، ٢٠١٥، ص:١).

ومن ملامح التغيرات المناخية، التي تحدث في الوقت الراهن الجفاف الشديد، الذي يجتاح بعض مناطق العالم، والأمطار الغزيرة المسببة للفيضانات، والسيول المدمرة في مناطق أخرى، وارتفاع مستوى المنسوب العالمي لأسطح البحار والمحيطات نتيجة ذوبان الجليد، وازدياد معدلات الموجات الحرارية وحدوث العواصف والأعاصير المدمرة في العديد من المناطق. (عيسوي،٢٠١٢، ص:٣٨٣).

وقد صنفت مصر علي أنها أكثر دول العالم تعرضاً للآثار السلبية الأكثر وضوحاً للتغيرات المناخية، فمن المتوقع

---

[1] مدرس بقسم تنمية الأسرة الريفية– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة الأزهر.

استلام البحث فى ١٣ ابريل ٢٠٢١، الموافقة على النشر فى ١٧ مايو ٢٠٢١

من نتائج الدراسات البيئية أن تنخفض الدلتا المصرية بمعدلات دقيقة تصل إلى حوالي ٢ ميلليمتر في العام الواحد، ويقابلها ارتفاع في سطح البحر يصل إلى حوالي ٧٠ سم خلال المائة عام المقبلة، وهو ارتفاع كاف لأن يجعل المياه تغرق ما يتراوح بين ١٠ إلى ١٥ في المائة من مساحة الدلتا المصرية، وما يعكسه كل ذلك علي المدى الطويل من تأثيرات هائلة، وأضرار وعواقب بيئية واجتماعية واقتصادية واسعة التأثير لا يمكن التنبؤ بها علي كل فرد في المجتمع وتأثر القطاعات المختلفة. (El Sharkawy et al ., 2009, p 1)

أما على مستوى قطاع الزراعة فإن ما ينتاب العالم من تغيرات مناخية حالية ومتوقعة مستقبلاً ينذر بتقلص المساحة المتاحة للزراعة، وانخفاض إنتاجية العديد من المحاصيل نتيجة للتغيرات المستمرة في درجات الحرارة، وتغير أنماط سقوط الأمطار في فصول السنة المختلفة، وازدياد تواتر الكوارث ذات الصلة بالمناخ (IPCC, 2007, p3)، وعلى المستوى المحلي يعد قطاع الزراعة في مصر قطاع نشط، يسهم بدور فعال في الاقتصاد المصري، حيث يشارك بنسبة٢٠٪ من إجمالي الناتج المحلى، ويستوعب ما يزيد عن٣٠٪ من العمالة المصرية، ومع ذلك فإن هذا القطاع معرض لتغيرات مناخية تؤثر بالسلب عليه (El Sharkawy et al.,2009, p1). وسوف تؤثر هذه التغيرات المناخية وما تسببه من ارتفاع في درجة حرارة سطح الأرض سلباً على إنتاجية العديد من المحاصيل الزراعية، حيث ستحدث نقصًا في إنتاجية محاصيل الغذاء الرئيسية، وزيادة الاحتياجات المائية اللازمة لها، وبالتالي تناقص الإنتاجية الزراعية، وصعوبة زراعة بعض أنواع المحاصيل، والتأثير على العائد المحصولي من وحدة المياه، وصافي عائد المزرعة. (أبو حديد،٢٠١٠، ص ص:٢٩,٢٨؛ منال البطران،٢٠١١، ص:١٤٦)

كما تؤكد سامية المرصفاوى (٢٠٠٩، ص ص: ٣-٥) أن التغيرات المناخية سوف تؤثر على خواص الأرض الطبيعية والكيميائية والحيوية، وانتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات المزرعية، وإنتاجية المحاصيل، والإنتاج الحيواني(انخفاض إنتاج اللحم واللبن) والسمكي، وصافى عائد المزرعة، وسوف يؤثر كذلك على الأراضي الزراعية عالية الجودة في الإنتاج (الخصبة) في شمال الدلتا من حيث غرق جزء منها، وارتفاع مستوى الماء الأرضي في جزء آخر، بالإضافة إلى تمليح جزء ثالث، هذا بالإضافة إلي تدهور لصفات التربة، وخلل في التركيب المحصولي والخريطة الزراعية ومناطق انتشار وتوزيع الحاصلات الزراعية، وهذا سوف يؤثر سلباً على المساحة الكلية للرقعة الزراعية، وبالتالي انخفاض الإنتاج الكلي المصري، هذا بالتزامن مع الزيادة السكانية وتزايد احتياجات الغذاء.

مما سبق يتضح أن هناك تأثيرات سلبية للتغيرات المناخية على البشر بصفة عامة وعلى الزراعة والإنتاج الزراعي والموارد المائية بصفة خاصة. ونظرا لكون التغيرات المناخية نتاجاً للسلوك البشري، لذلك ينظر إلي التوعية بشأنها بأنها من الأمور، التي يجب أن تحظي باهتمام كبير لجعل السلوك البشري أكثر مراعاة للقواعد البيئية من خلال تنمية الإدراك الكافي لدي الأفراد، وإثراء معلوماتهم واتجاهاتهم ومواقفهم المناخية، بما يجعلهم أكثر أحساساً بالخطر المناخي، ويمنحهم فرصة التعامل معها وتقليل التأثيرات الناتجة عنها. ولما كانت المرأة الريفية تمثل نصف القوى البشرية في أي مجتمع ريفي كما أنها عنصر مشارك في القضايا المجتمعية سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، ولها علاقة وطيدة بالبيئة المحيطة بها من خلال تعدد أدوارها، فهي أم وزوجة وربة منزل، وتعمل جنباً إلى جنب مع زوجها في مجال الزراعة وتشارك في كافة الأنشطة الزراعية، التي تؤثر وتتأثر بظاهرة التغيرات المناخية، ومن هنا يحاول البحث الكشف عن مستوي إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية.

الأستعراض المرجعي

الإدراك: يذكر بسيونى وآخرون (٢٠٠٥، ص١٢٦) أن الإدراك هو الطريقة، التي يرى بها الفرد العالم المحيط به، ويتم ذلك عن طريق استقبال المعلومات وتنظيمها وتفسيرها وتكوين مفاهيم ومعاني خاصة. ويري ماهر(٢٠١٤، ص٥٧) أن الإدراك هو عملية عقلية نفسية تساعد الفرد علي معرفة عالمة الخارجي والوصول إلي معاني ودلالات الأشياء، وذلك عن طريق استقبال المثيرات وتنظيمها وصياغتها، وتفسيرها وترجمتها إلى سلوك محدد ذو معني، ويمر الإدراك بالخطوات التالية:

١- **الإحساس والانتباه للمثيرات المحيطة:** حيث يتعرض الفرد لمثيرات عديدة من حوله فإنه يستخدم واحدة أو أكثر من حواسه الخمسة، مثل: البصر واللمس والسمع والشم والتذوق، وينبهها لكي تستقبل هذه المثيرات.

٢- **الاختيار:** أننا لا ندرك كل ما هو حولنا من مثيرات، فنوجه حواسنا لالتقاط جزء محدود للمثيرات، ونقوم باختيار تلك المثيرات التي تهمنا، هكذا ندرك فقط ما يهمنا من مثيرات.

٣- **التنظيم:** وهو أن يقوم الفرد بوضع المثيرات في وحدات مستقلة بارزة سواء كان ذلك على سبيل التشابه، أو التقارب، أو التكامل لكي نقدم معنى محدد.

٤- **التفسير:** بعد قيام الفرد باختيار المثيرات وتنظيمها يقوم بتأويل هذه المدركات إلى معان.

٥- **السلوك:** إن اكتشاف الفرد لمعنى المثيرات من حوله وإعطاءها مدلولات وتفسيرات تساعده على التصرف وتوجيه سلوكه في اتجاه معين.

العوامل المؤثرة في الإدراك: يمكن تقسيم العوامل المؤثرة في الإدراك بخلاف حواس الفرد إلى ثلاثة أقسام تشمل المثير، والبيئة، والفرد. فخصائص ومقدار شدة المثير أو الشيء محل الإدراك يمكنها أن تؤثر في مدى تفسير الفرد لهذه المثيرات، كما أن هذه المثيرات يتم تقديمها في قالب بيئي من العناصر المادية والاجتماعية تؤثر في فهمنا لهذه المثيرات، وأخيراً فإن خصائص الفرد(ثقافته، واتجاهاته، وميوله، ومعتقداته) القائم بالإدراك لها الأثر الكبير في آلية إدراكه وكيفية تفسيره للمثيرات من حوله.

وتوضح أمل فايد (٢٠١٥، ص:٤٩٧- ٥٠٥) نقلاً عن "عاشور" أن هناك نظريتان لتفسير الإدراك هما: نظرية **مجال الإدراك، ونظرية النسق الإدراكي،** حيث ترى **نظرية مجال الإدراك** أن السلوك الذي يمارسه الفرد يتأثر بفهم وإدراك ذلك الفرد للظروف، التي تحيط به وما تنطوي عليه من مثيرات، وبناء على ذلك، فإن فهم سلوك الأفراد يبدأ من فهم الكيفية، التي يدرك بها هؤلاء الأفراد الأشياء، وأن هذا الإدراك يتحدد بخصائص المثيرات، وكذلك خصائص الفرد نفسه، أما **نظرية النسق الإدراكي** ترى أن ما يدركه الفرد من مثيرات وخصائص لهذه المثيرات يتم استيعابه في نسق مترابط الأجزاء، وذلك حتى يكون لما يدركه الفرد معنى، وأن هذا النسق يتأثر بالعوامل الخاصة بكل من المثيرات والأفراد.

التغيرات المناخية: هي أي تغير جوهري في مقاييس المناخ مثل (الحرارة والرطوبة والبخر والرياح، والمطر، والأعاصير)، أو تقلب خصائصها، التي تميز كل منطقة على الأرض، وتمتد لفترات طويلة من الزمن (عقود من الزمن وأكثر) وهذه الظاهرة في الأصل ظاهرة طبيعية تحدث كل عدة آلاف من السنين، ولكن نظرًا للنشاطات البشرية المتزايدة أدى ذلك إلى تسارع حدوث تغير المناخ. (سامية المرصفاوى،٢٠٠٩، ص: ١٧).

مؤشرات ومظاهر التغيرات المناخية: هناك العديد من المؤشرات الدالة على أهم التغيرات، التي تم تسجيلها بالنظام المناخي والطبيعي بالأرض، والتي تدل علي حدوث تغيرات جوهرية بمناخ الأرض منها: تغير مناخ الأرض عدة مرات خلال تاريخ هذا الكوكب، حيث تراوحت هذه التغيرات بين عصور من الجليد وفترات من الحرارة والدفء. وتاريخياً وقفت

عوامل طبيعية وراء تغير مناخ الأرض مثل الانبعاثات البركانية، والتغيرات في مدار الأرض، وكمية الطاقة المنبعثة من الشمس.

كذلك فإن هناك مظاهر أخرى من مظاهر تغير المناخ، مثل التغيرات في نمط سقوط الأمطار الغزيرة والجفاف في مناطق مختلفة، وازدياد معدلات الموجات الحرارية والعواصف على العديد من المناطق، وكذلك التغيرات في الغطاء الجليدي، ومستوى سطح البحار والمحيطات، وانخفاض ملوحة المياه في المحيط الأطلنطي في المناطق القريبة من القطب الشمالي. ويعزى هذا إلي ارتفاع معدلات الأحداث المناخية غير الموائمة (الكوارث المناخية) في العقود الأخيرة نتيجة للأنشطة الإنسانية، وليس فقط للأسباب الطبيعية. (عبير شقوير وآخرون، ٢٠٠٧).

التغيرات المناخية وأثارها السلبية على مصر: تعتبر ظاهرة التغيرات المناخية ظاهرة عالمية إلا أن تأثيراتها محلية أي تختلف من مكان إلى مكان على الكرة الأرضية نظراً لطبيعة وحساسية النظم البيئية في كل منطقة. لذا فمن المتوقع أن تتأثر مصر بالتغيرات المناخية نتيجة لعوامل عدة أهمها: تركز السكان في شريط ضيق حول نهر النيل والذي يمثل نحو ٥,٥ % من مساحة مصر الكلية. وتأثر سكان المناطق الساحلية المعرضة للغرق نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر. وكذلك اعتماد مصر على مصدر وحيد للمياه وهو نهر النيل، والذي يمد مصر بنحو ٩٥٪ من احتياجاتها من المياه. (مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠٠٩).

ويتمثل تأثير التغيرات المناخية السلبية على الزراعة المصرية في عدة محاور هي:

- **أثر التغيرات المناخية السلبية على الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية:** إن التغيرات المناخية وما تسببه من ارتفاع في درجة حرارة سطح الأرض سوف تؤثر سلباً على إنتاجية العديد من المحاصيل الزراعية، حيث تسبب نقص شديد في إنتاجية معظم محاصيل الغذاء الإستراتيجية في مصر، بالإضافة إلى زيادة الاحتياجات المائية اللازمة له. فمن المتوقع أن تؤثر التغيرات المناخية على إنتاجية الأرض الزراعية بداية من التأثير على خواص الأرض الطبيعية، والكيماوية، والحيوية، وكميات الماء المتاح، وتقلص المساحة الصالحة للزارعة ومواسم الزراعة، لزيادة ظروف الجفاف ومعدلات التصحر، معدلات تآكل التربة، وتغير خريطة التوزيع الجغرافي للمحاصيل الزراعية لعدم جودة إنتاجيتها في مناطق كانت تجود فيها. وانتهاء بالتأثير على المحصول المنتج. فالعديد من الدراسات استنتجت أن التغيرات المناخية سوف تؤدي مستقبلاً إلى انعكاسات سلبية على الإنتاجية القومية لمعظم المحاصيل، فتتوقع الدراسات أن يكون هناك نقص في إنتاجية محاصيل القمح، والشعير، والذرة الشامية، والأرز، وفول الصويا، وعباد الشمس، والطماطم، وقصب السكر، وذلك بنسب ٩٪، و١٨٪، و١٩٪، و١١٪، و٢٨٪، و٢٧٪، و١٤٪، و٢٥٪على الترتيب. بينما سوف تؤثر التغيرات المناخية تأثيراً إيجابيًا على إنتاجية محصول القطن، حيث ستزداد إنتاجيته حوالي ١٧٪ إذا ارتفعت درجة حرارة الجو٢ درجة مئوية. هذا بالإضافة إلى الزيادة المتوقعة في الاستهلاك المائي لمعظم المحاصيل، كما تتأثر المحاصيل سلباً بزيادة معدلات البخر، وزيادة ملوحة التربة والمياه، مما قد يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الزراعة. (أبو حديد،٢٠١٠, ص:٤٢؛ منال البطران،٢٠١١، ص:١٤٦). وتغيرات في فرص المعيشة وزيادة المخاطر الصحية للعاملين في القطاع الزراعي والإصابة بأمراض الحرارة والتلوث، وحدوث هجرة داخلية أو دولية للبحث عن مصادر جديدة للرزق ومأوى وأماكن للعيش بسبب تدمير أسباب المعيشة (الأماكن المتأثرة بالتغيرات المناخية). (الشافعي،٢٠١٠، ص:٣٧).

- **أثر التغيرات المناخية السلبية على الموارد المائية:** حاولت بعض الدراسات التنبؤ بالآثار المستقبلية للتغيرات المناخية على نهر النيل، حيث توصلت دراسة(Strzepek,etal.,(2001 إلى عدة سيناريوهات مختلفة خاصة بأثر التغيرات المناخية على نهر النيل، وتشير هذه السيناريوهات إلى حدوث تراجع في معدل تدفق المياه في نهر النيل بنحو٢٠٪ حتى عام ٢٠٤٠. بينما يتنبأ سيناريو واحد فقط بحدوث ارتفاع في معدل التدفق لمياه النهر بعد عام ٢٠٤٥، أما بقية السيناريوهات فتشير إلى انخفاض معدل التدفق بدرجات متفاوتة، وعلى ذلك فإن الإنتاجية الزراعية سوف تتأثر بشدة في حال انخفاض تدفق المياه في نهر النيل بنحو ٢٠٪، ومع تزايد أعداد السكان فإن ذلك يعني الوصول إلى حالة حرجة قبل حلول عام ٢٠٢٥. كما تشير بعض التنبؤات الأخرى إلى أن ارتفاع درجات الحرارة سوف يؤدي إلى زيادة معدلات البخر، مما ينتج عنه انخفاض كمية مياه نهر النيل، وبالتالي تعرض المزروعات، والإنسان والحيوان للعطش، كما أن ارتفاع درجات الحرارة سوف يؤدي إلى الضغط علي موارد المياه لزيادة الاستهلاك في الزراعة والصناعة لتعويض النقص في الإنتاجية بالإضافة إلى زيادة المقننات المائية للمحاصيل، وزيادة الكثافة السكانية (أبو حديد،٢٠١٠، ص:١٩؛ صيام وفياض،٢٠١١، ص ص:٢٣,٢٢). بينما ترى منال البطران(٢٠١٠، ص: ١٤٥) أن ارتفاع مستوي مياه البحر يؤدي إلي نضوب وتملح مصادر المياه الجوفية، وحدوث تغيرات في أنماط هطول الأمطار يسبب تغييرات في توافر المياه ويؤثر علي القطاع الزراعي المطري.
- **أثر التغيرات المناخية السلبية على تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية:** فالحيوانات المزرعية تعيش في البيئة التي تؤثر وتتأثر بها، ومن أهم التأثيرات التي تحدث للإنتاج الحيواني نتيجة التغيرات المناخية ما يلي:

١- **التأثير على الحالة الصحية:** فتغير درجات الحرارة والرطوبة النسبية يعرض الحيوان للإجهاد.

٢- **التأثير على الإنتاجية:** حيث تنخفض إنتاجية الحيوانات من اللبن واللحم في ظل ارتفاع درجة الحرارة، حيث تفقد الحيوانات شهيتها عند تعرضها لدرجة الحرارة المرتفعة.

٣- **التأثير علي الحالة التناسلية للحيوان:** يؤدي ارتفاع درجة الحرارة إلى انخفاض الشبق لدى إناث الحيوانات المزرعية، وكذلك تقل الرغبة الجنسية لدى الذكور.

٤- **التأثير علي انتشار الأمراض:** حيث يؤدي ارتفاع درجة الحرارة إلي انتشار الحشرات والأمراض الحيوانية.

٥- **التأثير على توافر الأعلاف:** بسبب التنافس بين إنتاج الغذاء الآدمي وإنتاج الأعلاف في ظل محدودية الموارد المتاحة. (أبو حديد،٢٠١٠، ص ص: ٢٩,٢٨؛ مركز معلومات تغير المناخ والطاقة المتجددة،٢٠١٤، ص:٧)

- **أثر التغيرات المناخية السلبية على تربية ورعاية وإنتاج الدواجن:** تتأثر تربية الدواجن نتيجة للاختلافات الحادثة في درجات الحرارة، والرطوبة، ومن هذه التأثيرات: (سامية العجوري,٢٠٠١, ص ص:١٤٤-١٤٨,٢١٤):

١- ارتفاع درجة الحرارة تزيد من نسبة الحيوانات المنوية الشاذة, وأيضا تذبذب درجة الحرارة بين الارتفاع والانخفاض الشديد يقلل من خصوبة كلا من الديوك والإناث. وفقد الشهية والإصابة بالإسهال وجفاف الحلق والتهابه والحمى (فرط الحرارة), وعندما تصل درجة الحرارة إلى ٤٦.٦ درجة مئوية تسمى درجة الحرارة المميتة العليا يموت عندها الكتكوت عمر يوم, وعندما تصل إلى ٤٧.١ درجة مئوية يموت عندها الطائر عمر٣ أيام وحتى البلوغ. وارتفاعها مع عدم تجدد الهواء حول الكتاكيت تؤدي إلى ارتفاع نسبة غازات النشادر وثاني أكسيد الكربون، مما يجعل الجو خانقاً ويسبب أضرارا تنفسية والتهابات شديدة في العين.

٢- انخفاض درجة الحرارة يصيب الطائر بالمعاناه، مما يعرضه للموت وتعرف هده الدرجة بالمميتة السفلى وهي ١٦,٥ درجة مئوية في الكتكوت عمر يوم, ١٩ درجة مئوية في الكتكوت عمر ١٠ أيام, أما الدجاج البالغ فله القدرة على مقاومة الانخفاض في درجة حرارة الوسط المحيط إلى درجة الصفر المئوي لفترة طويلة قبل أن تتعرض للموت إذا سمح له بالحركة ومده بالعلائق الغنية بالطاقة .

٣- لدرجة الحرارة تأثير على موعد التفريخ وبالتالي علاقته بالإنتاج, فالكتاكيت التي تخرج أول الموسم (نوفمبر وديسمبر) تنشط في النمو وتنضج جنسياً مبكراً خلال (مارس وابريل) وقد تتعرض الدجاجات لقلش خفيف(تساقط الريش) خلال أشهر الصيف شديدة الحرارة, أما الدفعات التي تخرج في (يناير وفبراير) تبدأ في وضع البيض في (مايو ويونيو) أو يتأخر نضجها الجنسي إلى ما بعد زوال فترة الحرارة الشديدة بعد (يوليو وأغسطس), أما الدفعات التي تخرج في نهاية الموسم (مارس وابريل) تقابلها حرارة أشهر الصيف التي تضعف من حيويتها وتبطئ من نموها ولا تبيض إلا متأخرة في (نوفمبر أو ديسمبر).

٤- تؤثر الرطوبة النسبية مع ارتفاع درجة الحرارة على فاعلية الفقد في الحرارة من جسم الطائر عن طريق التبخير، حيث يزداد صعوبة التنفس كما يزداد انتشار الأمراض والطفيليات مما يضعف حيوية الكتاكيت ويبطئ نموها.

٥- وانخفاض الرطوبة النسبية مع ارتفاع درجة الحرارة يجعل الهواء الجاف يمتص كمية من مائية جسم الطائر فيزداد معدل التبخير من الجسم عن طريق زيادة معدل التنفس وزيادة إفراز اللعاب وتبخيره مما يسبب جفاف الحلق وإجهاد الجهاز التنفسي وتقصف الريش وإضعاف حيوية الكتاكيت.

٦- يعتبر فصل الربيع أنسب الفصول لإنتاج البيض فالبرد الشديد يؤثر على الدجاج من حيث تغذيته ونشاطه وحيويته, كما للحرارة المرتفعة تأثير أشد من البرودة حيث تقل شهية الدجاج، فيقل استهلاكه للغذاء وبالتالي قلة إنتاج البيض أو يتوقف كلية ابتدءا من (يونيو وحتى أغسطس أو سبتمبر).

٧- انخفاض درجة الحرارة وارتفاع معدلات الرطوبة النسبية واتجاه الرياح بقوة وسرعة من أماكن تواجد مرض أنفلونزا الطيور لأماكن أخرى، ساعد ذلك على ظهور المرض وانتشاره وزيادة خطورته. (نهلة محمد, ٢٠١٦، ص:١٠).

أثر التغيرات المناخية السلبية على انتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية:

تؤثر التغيرات المناخية على المنظومة الزراعية بصفة عامة، والتي بدورها تؤثر على انتشار الأمراض والحشرات سواء زيادتها أو تقليل أعدادها أو ظهور أنواع جديدة منها، وكل ذلك ينعكس بدوره على الإنتاج النباتي، وتتمثل هذه التأثيرات فيما يلي:

١- تؤدي التغيرات المناخية إلى قصر دورة حياة الحشرات وتزايد أعداد تجمعاتها بسرعة كبيرة.

٢- ارتفاع درجات الحرارة يحدث تحويرًا في دورات حياة الكثير من الممرضات والآفات، وسرعة تكاثرها، وانتشارها وتوزيعها، وعدد الأجيال في الحشرات.

٣- زيادة الرطوبة النسبية تؤثر على انتشار الأمراض والآفات، التي تصيب الحيوان والنبات بالإضافة إلى انتشار الحشائش والتي تؤثر سلبياً على جودة المنتجات وبالتالي زيادة تلوث البيئة.

٤- تحدث التغيرات المناخية ودفء الحرارة تغيرات هامة في سلوك الحشرات وديناميكية الحشرات والتفاعل فيما بين الأنواع وبالتالي تغير نمط حياة الحشرة، مما يؤدي إلى قصر دورة حياة الحشرات وتزايد أعداد تجمعاتها بسرعة كبيرة.

٥- يسمح الشتاء الدافئ بسرعة انتشار وتركيز الأمراض والآفات خاصة عند زيادة سرعة الرياح، والتي تؤثر سلباً على المحاصيل الزراعية وإنتاجها وزيادة رشها بالمبيدات الكيميائية، والتي تزيد من تلوث البيئة وعدم الحفاظ على استدامتها (وزارة الدولة لشئون البيئة, ٢٠٠٥، ص:٦؛ وأبو حديد,٢٠١٠، ص:٢٠).

أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية ببعض قري مركز طنطا محافظة الغربية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

الهدف الأول: تحديد مستوي إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية.

الهدف الثاني: تحديد العلاقة بين درجات إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية، وأبعادها الخمسة والخصائص الشخصية المدروسة.

الهدف الثالث: إقتراح برنامج إرشادي للنهوض بمستوي إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية.

الفروض البحثية: لتحقيق الهدف البحثي الثاني تم صياغة الفرض البحثي التالي:

الفرض البحثي: توجد علاقة معنوية بين كل من: (سن المبحوثة، وحجم الأسرة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، والحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، والحيازة الداجنية، والمصادر المعرفية، والتعرض الإعلامي، والمرونة الذهنية، والقيادية) كل علي حده وبين إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية. وقد تم اختبار ذلك الفرض في صورته الصفرية.

الطريقة البحثية

أشتمل هذا الجزء على الطريقة البحثية التي أتبعت في هذا البحث، وتضمن العرض ثلاثة أقسام، أما القسم الأول فتناول شاملة البحث والعينة، تلي ذلك القسم الثاني وتناول قياس المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة، ثم القسم الثالث والذي تضمن المنهج والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث.

شاملة البحث والعينة: تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية والتي تعد أحد محافظات الدلتا والتي تتعرض لمظاهر التغيرات المناخية بشكل واضح ومن أهمها انخفاض إنتاجية بعض المحاصيل, والإنتاجية الحيوانية, والإنتاجية الداجنية, وانتشار الآفات والحشرات التي تصيب المحاصيل الزراعية, بالإضافة إلى التهديد بالغرق جراء ارتفاع مستوى منسوب مياه البحار، وجود العديد من الشركات والمصانع والسيارات التي تمثل مصدراً للتلوث المائي والهوائي والحرق الذاتي للقمامة والمخلفات الزراعية والتي تزيد من ظاهرة الاحتباس الحراري المسببة للتغير المناخ، وسيادة مناخ البحر المتوسط الحار جاف صيفاً والبارد ممطر شتاءاً، والرطوبة النسبية التي تتراوح بين ٦٥-٧٣٪(التوصيف البيئي لمحافظة الغربية, وزارة الدولة لشئون البيئة, ٢٠٠٨).

وتمثلت شاملة البحث في جميع الريفيات الحائزات أو زوجات الزراع الحائزين بالجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى المختارة ، حيث تم اختيار مركز إداري عشوائياً، وأسفر الاختيار عن مركز طنطا. وتم اختيار ثلاث قري عشوائياً، وأسفر الاختيار عن قرية محلة منوف حيث يبلغ عدد الحائزات أو زوجات الزراع الحائزين بها٢١٦٨ حائز، كما تم اختيار قرية كفر الحما حيث بلغ العدد بها ٧٢٢ حائز، وقرية كفر عصام ٧٥٣حائز. كما تم اختيار عينة عشوائية من القرى المختارة بواقع ٥٪ من إجمالي كل قرية، و بذلك بلغ حجم العينة المختارة ١٨٣ مبحوثة بواقع ١٠٩ مبحوثة من قرية محلة منوف، ٣٦ مبحوثة من قرية كفر الحما، ٣٨

مبحوثة من قرية كفر عصام. ثم إعداد استمارة استبيان وفقا لأهداف البحث، وتم تجميع البيانات بالمقابلة الشخصية للريفيات المبحوثات، وقد اشتملت استمارة الاستبيان على قسمين هما:

القسم الأول: اشتمل على اثنتي عشر سؤال لمعرفة الخواص الشخصية للريفيات المبحوثات وهى: سن المبحوثة، وحجم الأسرة، والمستوي التعليمي للمبحوثة، والحالة المهنية، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، والمصادر المعرفية، والتعرض الإعلامي، والمرونة الذهنية، والقيادية.

القسم الثاني: ويشتمل على خمسة أسئلة تتعلق بقياس مستوي إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية بأبعادها الخمسة وهي: الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، والإنتاج الحيواني، وإنتاج الدواجن، الموارد المائية، وانتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية. وقد تضمن ذلك قياس متغيرات درجات الإدراك على النحو التالي:

درجة إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة: تم تحديدها علي مقياس مكون من (٤٧) بند مقسمة علي خمسة أبعاد وهي: الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية وعددها (١٦) بند، وتربية ورعاية وإنتاج الدواجن وعددها (١٠) بنود، وتربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية وعددها (١٠) بنود، وموارد المياه وعددها (٧) بنود، وانتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية وعددها (٤) بنود. وكانت فئات الاستجابة تعرف صح، لا تعرف، تعرف خطأ وأعطيت الدرجات (٣، ١، ٢) علي الترتيب. ثم قدرت درجة ثبات مقياس إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية بأبعاده الخمسة بإستخدام معامل (ألفا) وقد بلغت على الترتيب٠.٨١٤، ٠.٥٧٨، ٠.٨٢٦،٠.٨١٩، ٠.٧٣٤ علي الترتيب، كما قدر معامل الثبات للمقياس الكلي حيث بلغ ٠.٨٧٦ درجة وهى درجات ثبات عالية يمكن الاطمئنان لنتائجها. وجمعت الدرجات في كل بعد من الأبعاد الخمسة لتعبر عن الدرجة الكلية لإدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية.

– المنهج المستخدم وأساليب التحليل الإحصائى:

١– المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفى، والمنهج التحليلى.

٢– أساليب التحليل الإحصائى: قد تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابى، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات المقاييس المتعددة البنود.

وصف خصائص العينة:

أوضحت النتائج جدول (١) ما يلي: أن أقل من نصف المبحوثات تتراوح أعمارهن ما بين ٣٧–٤٩ سنة، وحوالي أربعة أخماسهم تعليمهن ثانوي فأقل، وما يزيد عن ثمانية أعشارهم حاصلين علي مؤهل جامعي وفوق جامعي،

٧٠.٥% منهن لا يعملن بأي مهنة خارج المنزل، وأكثر من نصفهن يتراوح دخل أسرهن بين ٦٠٠–١٧٠٠ جنيه بنسبة ٥٥.٧٪، ٥٠.٣٪ حيازتهن المزرعية ٢–١٠ قيراط، وحوالي ثلثهن يملكون١.٥– ٢.٦ وحدة حيوانية بنسبة ٣٠.٦ %، كما أن أكثر من ثلاثة أخماسهن لديهن حيازة داجنة ٦٣.٩٪، وحوالي أربعة أخماسهن استفادتهن من المصادر المعرفية متوسطة بنسبة ٧٤.٣%، وأكثر من نصفهن ٥٤.١٪ مستوي التعرض الإعلامي لديهن متوسط، وأكثر من ثلاثة أخماسهن يتمتعن بمستوي مرونة ذهنية متوسط بنسبة ٦٤.٥٪، وأخيراً أكثر من نصفهن ٥٨.٥٪ مستوي القيادية لديهن متوسط.

جدول ١. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لخصائصهن الشخصية

الخصائص	العدد	%	الخصائص	العدد	%
سن المبحوثة:			الحيازة الحيوانية:		
٢٤– ٣٦ سنة	٥٤	٢٩.٥	ليس لديهن حيازة حيوانية	٧٥	٤١
٣٧– ٤٩ سنة	٨٤	٤٥.٩	أقل من ١.٥ وحدة حيوانية	٢٤	١٣.١
٥٠– ٦٢ سنة	٤٥	٢٤.٦	١.٥– ٢.٦ وحدة حيوانية	٥٦	٣٠.٦
			٢.٧– ٣.٨ وحدة حيوانية	٢٦	١٤.٢
			أكثر من ٣.٩ وحدة حيوانية	٢	١.١
المجموع	١٨٣	١٠٠	المجموع	١٨٣	١٠٠
حجم الأسرة:			الحيازة الداجنية:		
٣ – ٤ أفراد	٦٣	٣٤.٤	لديهن حيازة داجنة	٦٦	٣٦.١
٥ – ٦ أفراد	١٠٢	٥٥.٧	ليس لديهن حيازة داجنة	١١٧	٦٣.٩
٧ – ٨ أفراد	١٨	٩.٩			
المجموع	١٨٣	١٠٠	المجموع	١٨٣	١٠٠
الحالة التعليمية للمبحوثة:			المصادر المعرفية:		
أمية	٧	٣.٨	استفادة منخفضة ٦–١٢ درجة	٢٥	١٣.٧
تقرأ وتكتب	٩	٤.٩	استفادة متوسطة ١٣–١٨ درجة	١٣٦	٧٤.٣
ابتدائية	٢٢	١٢	استفادة مرتفعة١٩–٢٤ درجة	٢٢	١٢
أعداديه	٣١	١٦.٩			
مؤهل متوسط	٨١	٤٤.٣			
مؤهل جامعي	٢٩	١٥.٨			
مؤهل فوق جامعي	٤	٢.٢			
المجموع	١٨٣	١٠٠	المجموع	١٨٣	١٠٠
الحالة المهنية للمبحوثة:			التعرض الإعلامي:		
لا تعمل	١٢٩	٧٠.٥	تعرض منخفض ٥–٩ درجة	٤٥	٢٤.٦
تعمل	٥٤	٢٩.٥	تعرض متوسط ١٠–١٤ درجة	٩٩	٥٤.١
			تعرض مرتفع ١٥–٢٠ درجة	٣٩	٢١.٣
المجموع	١٨٣	١٠٠	المجموع	١٨٣	١٠٠
الدخل الشهري لأسرة المبحوثة:			المرونة الذهنية:		
٦٠٠ – ١٧٠٠ جنيه	١٠٢	٥٥.٧	منخفضة ٨–١٣ درجة	٣٠	١٦.٤
١٨٠٠ – ٢٩٠٠ جنيه	٤٨	٢٦.٢	متوسطة ١٤–١٩ درجة	١١٨	٦٤.٥
٣٠٠٠ – ٤١٠٠ جنيه	٢٧	١٤.٨	مرتفعة ٢٠–٢٤ درجة	٣٥	١٩.١
٤٢٠٠ – ٥٣٠٠ جنيه	٦	٣.٣			
المجموع	١٨٣	١٠٠	المجموع	١٨٣	١٠٠
الحيازة المزرعية:			القيادية:		
٢ – ١٠ قيراط	٩٢	٥٠.٣	منخفضة ٨–١٥ درجة	٣٦	١٩.٧
١١ –١٩ قيراط	٤٠	٢١.٨	متوسطة ١٦–٢٣ درجة	١٠٧	٥٨.٥
٢٠ – ٢٨ قيراط	٤١	٢٢.٤	مرتفعة ٢٤–٣٢ درجة	٤٠	٢١.٨
٢٩ –٣٦ قيراط	١٠	٥.٥			
المجموع	١٨٣	١٠٠	المجموع	١٨٣	١٠٠

النتائج ومناقشتها

أسفر البحث عن النتائج التالية:

أولاً:- مستويات إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة:

يعرض جدول (٢) مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية، ويتضح منه أن ما يزيد عن نصف المبحوثات ٥٦.٣% ذوي مستوي إدراكي متوسط، وأن ٤١.٥% منهم ذوي مستوي إدراكي منخفض، بينما ٢.٢% منهم ذوي مستوي إدراكي مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثات ٩٧.٨% مستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية ما بين المنخفض والمتوسط. وهذا يعكس أن هناك إحتياج تعليمي معرفي للمبحوثات، وضرورة العمل علي معالجة هذا القصور في إدراكهن وتوعيتهن، وتعديل بنيانهن المعرفي فيما يتعلق بآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة.

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لمستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية

مستوي الإدراك	العدد	%
منخفض (٤٧-٧٨) درجة	٧٦	٤١.٥
متوسط (٧٩-١٠٩) درجة	١٠٣	٥٦.٣
مرتفع (١١٠-١٤١) درجة	٤	٢.٢
المجموع	١٨٣	١٠٠

ثانياً-أ-:مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية:

يعرض جدول (٣) مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، ويتضح منه أن ما يقرب عن نصف المبحوثات ٤٧.٥ % ذوي مستوي إدراكي متوسط، وأن ٤٥.٩% منهم ذوي مستوي إدراكي منخفض، بينما ٦.٦% منهم ذوي مستوي إدراكي مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثات ٩٣.٤% مستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية ما بين المنخفض والمتوسط.

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لمستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية

مستوي الإدراك	العدد	%
منخفض (١٦-٢٦) درجة	٨٤	٤٥.٩
متوسط (٢٧-٣٧) درجة	٨٧	٤٧.٥
مرتفع (٣٨-٤٨) درجة	١٢	٦.٦
المجموع	١٨٣	١٠٠

وبتوزيع إجابات المبحوثات على بنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية جدول (٤)، يتضح أن ١- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة صحيحة بها كانت "زيادة ملوحة الأرض الزراعية" وذلك بنسبة ٧١٪. ٢- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة خاطئة بها كانت "غرق أجزاء من الأرض الخصبة" وذلك بنسبة ٧١٪. ٣- أهم الآثار التي لا يعرفنها كانت "تغيير مواعيد زراعة وحصاد بعض المحاصيل الزراعية" وذلك بنسبة ٤٩.٧٪.

ثانياً-ب-: مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن:

يعرض جدول (٥) مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن، ويتضح منه أن ما يقرب من ثلثي المبحوثات ٧٠.٥% ذوي مستوي إدراكي متوسط، وأن ٢١.٨% منهم ذوي مستوي إدراكي منخفض، بينما ٧.٧% منهم ذوي مستوي إدراكي مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثات ٩٢.٣% مستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن ما بين المنخفض والمتوسط.

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لبنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية

بنود إدراك آثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية	صح		خطأ		لا أعرف		الدرجات المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
– نقص وانخفاض إنتاج الأرض من المحاصيل الزراعية	٣٣	١٨	١١١	٦٠.٧	٣٩	٢١.٣	١.٥٧
– قلة جودة المحاصيل الزراعية وتأثر طرق تخزينها	٢٣	١٢.٦	١٠٩	٥٩.٦	٥١	٢٧.٩	١.٥٣
– تغيير مواعيد وبدايات المواسم الزراعية	٤٢	٢٣	٩٩	٥٤.١	٤٢	٢٣	١.٦٩
– انخفاض خصوبة الأرض الزراعية	٢٢	١٢	١٠٤	٥٦.٨	٥٧	٣١.١	١.٥٥
– انخفاض الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية	٩	٤.٩	١٢٧	٦٩.٤	٤٧	٢٥.٧	١.٣٦
– زيادة إنتاج الأرض الزراعية من القطن	٧	٣.٨	١١٦	٦٣.٤	٦٠	٣٢.٨	١.٤٠
– تغيير مواعيد زراعة وحصاد بعض المحاصيل الزراعية	**٢٦**	١٤.٢	**٦٦**	٣٦.١	**٩١**	٤٩.٧	١.٧٨
– نقص مساحة الأرض الزراعية	٢٨	١٥.٣	١١٣	٦١.٧	٤٢	٢٣	١.٥٤
– ارتفاع مستوي الماء الأرضي	٨	٤.٤	١٢١	٦٦.١	٥٤	٢٩.٥	١.٣٨
– تغيير التركيب المحصولي	٤	٢.٢	٩٨	٥٣.٦	٨١	٤٤.٣	١.٤٩
–غرق أجزاء من الأرض الخصبة	٢	١.١	١٣٠	٧١	٥١	٢٧.٩	١.٣٠
– تغيير أماكن توزيع المحاصيل	٧	٣.٨	١٢٦	٦٨.٩	٥٠	٢٧.٣	١.٣٥
– زيادة جفاف وتصحر الأرض الزراعية	٢٢	١٢	١٢٧	٦٩.٤	٣٤	١٨.٦	١.٤٣
– زيادة احتياج المحاصيل الزراعية للمياه	١٢٤	٦٧.٨	١٧	٩.٣	٤٢	٢٣.٠	٢.٥٨
– زيادة ملوحة الأرض الزراعية	١٣٠	٧١	٢٢	١٢	٣١	١٦.٩	٢.٥٩
– زيادة تدهور الأرض الزراعية	٤٩	٢٦.٨	٧٢	٣٩.٣	٦٢	٣٣.٩	١.٨٧

جدول ٥. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لمستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن

مستوي الإدراك	العدد	%
منخفض (١٠–١٦) درجة	٤٠	٢١.٨
متوسط (١٧–٢٣) درجة	١٢٩	٧٠.٥
مرتفع (٢٤–٣٠) درجة	١٤	٧.٧
المجموع	١٨٣	١٠٠

وبتوزيع إجابات المبحوثات على بنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن جدول(٦)، يتضح أن ١- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة صحيحة بها كانت"ارتفاع نسبة الكتاكيت الميتة في الصيف" وذلك بنسبة ٦٦.١ %. ٢- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة خاطئة بها كانت "انخفاض خصوبة الدواجن" وذلك بنسبة ٥٢.٥ %. ٣-أهم الآثار التي لا يعرفنها كانت "زيادة صعوبة تنفس الطيور لانخفاض الرطوبة" وذلك بنسبة ٥٥.٢ %.

ثانياً-ج-: مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية:

يعرض جدول (٧) مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية، ويتضح أن ما يزيد عن خمسي المبحوثات ٤٦.٤% ذوي مستوي إدراكي متوسط، وأن ٤٢.١% منهم ذوي مستوي إدراكي منخفض، بينما ١١.٥% منهم ذوي مستوي إدراكي مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثات ٩٣.٥% مستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية ما بين المنخفض والمتوسط ، وقد يرجع ذلك إلي انخفاض المستوي التعليمي للمبحوثات.

جدول٦. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لبنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن

بنود إدراك آثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن	صح		خطأ		لا أعرف		الدرجات المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
– انتشار مرض أنفلونزا الطيور	٤٩	٢٦.٨	٨٨	٤٨.١	٤٦	٢٥.١	١.٧٩
– زيادة إصابة الكتاكيت بالإسهال	١٢٠	٦٥.٦	١٤	٧.٧	٤٩	٢٦.٨	٢.٥١
– ارتفاع نسبة الكتاكيت الميتة في الشتاء	٦٤	٣٥	٢٤	١٣.١	٩٥	٥١.٩	٢.٢٢
– ارتفاع نسبة الكتاكيت الميتة في الصيف	١٢١	٦٦.١	٢٤	١٣.١	٣٨	٢٠.٨	٢.٥٣
– ضعف حيوية ونشاط (حركة) الكتاكيت	٤٤	٢٤	٦٧	٣٦.٦	٧٢	٣٩.٣	١.٨٧
– قلة إنتاج البيض	٣٥	١٩.١	٩٣	٥٠.٨	٥٥	٣٠.١	١.٦٨
– قلة إنتاج لحم الدواجن	٢١	١١.٥	٩٧	٥٣	٦٥	٣٥.٥	١.٥٨
– انخفاض خصوبة الدواجن	٣٠	١٦.٤	٩٦	٥٢.٥	٥٧	٣١.١	١.٦٤
– زيادة إصابة الكتاكيت بالتهاب العين	٢٨	١٥.٣	٦٧	٣٦.٦	٨٨	٤٨.١	١.٧٩
– زيادة صعوبة تنفس الطيور لانخفاض الرطوبة	٨	٤.٤	٧٤	٤٠.٤	١٠١	٥٥.٢	١.٦٤

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لمستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية

مستوي الإدراك	العدد	%
منخفض (١٠-١٦)	٧٧	٤٢.١
متوسط (١٧-٢٣)	٨٥	٤٦.٤
مرتفع (٢٤-٣٠)	٢١	١١.٥
المجموع	١٨٣	١٠٠

وبتوزيع إجابات المبحوثات على بنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية جدول (٨)، يتضح أن ١- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة صحيحة بها كانت "قلة إنتاجية الأبقار والجاموس من اللبن" وذلك بنسبة ٥٤.١٪. ٢- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة خاطئة بها كانت "قلة مردود الأعلاف على الحيوانات" وذلك بنسبة ٦٧.٨ %. ٣- أهم الآثار التي لا يعرفنها كانت "تغيير مواعيد زراعة وحصاد بعض المحاصيل الزراعية" وذلك بنسبة ٥٠.٣ %.

ثانياً-د-: مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه:

يعرض جدول (٩) مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه، ويتضح أن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثات ٦٧.٢% ذوي مستوي إدراكي منخفض، وأن ٢٣.٥% منهم ذوي مستوي إدراكي متوسط، بينما ٩.٣% منهم ذوي مستوي إدراكي مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي أن الغالبية العظمي من المبحوثات ٩٠.٧% مستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه ما بين المنخفض والمتوسط.

جدول ٨. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لبنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية

بنود إدراك آثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية	صح		خطأ		لا أعرف		الدرجات المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
- زيادة تعرض الحيوان للإجهاد	٢٠	١٠.٩	٧٤	٤٠.٤	٨٩	٤٨.٦	١.٧٠
- فقد الحيوان لشهيته في الصيف	٨٨	٤٨.١	٧٠	٣٨.٣	٢٥	١٣.٧	٢.١٠
- قلة إنتاجية الأبقار والجاموس من اللبن	٩٩	٥٤.١	٥٤	٢٩.٥	٣٠	١٦.٤	٢.٢٥
- ظهور الحمى القلاعية	٨٢	٤٤.٨	٥٦	٣٠.٦	٤٥	٢٤.٦	٢.١٤
- زيادة الإصابة بالحشرات والأمراض	٧٦	٤١.٥	٦٨	٣٧.٢	٣٩	٢١.٣	٢.٠٤
- قلة معدل نمو الحيوانات	١٧	٩.٣	٩٨	٥٣.٦	٦٨	٣٧.٢	١.٥٦
- زيادة فشل الحمل والولادة في الحيوانات	٩	٤.٩	١٢٤	٦٧.٨	٥٠	٢٧.٣	١.٣٧
- عدم توفر أعلاف الحيوانات	٥٢	٢٨.٤	٨١	٤٤.٣	٥٠	٢٧.٣	١.٨٤
- فساد الأعلاف بسرعة	٤٧	٢٥.٧	٨٥	٤٦.٤	٥١	٢٧.٩	١.٧٩
- قلة مردود الأعلاف على الحيوانات	٨	٤.٤	٨٣	٤٥.٤	٩٢	٥٠.٣	١.٥٩

جدول ٩. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لمستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه

مستوي الإدراك	العدد	%
منخفض (٧-١١)	١٢٣	٦٧.٢
متوسط (١٢-١٦)	٤٣	٢٣.٥
مرتفع (١٧-٢١)	١٧	٩.٣
المجموع	١٨٣	١٠٠

وبتوزيع إجابات المبحوثات على بنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه جدول (١٠)، يتضح أن ١- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة صحيحة بها كانت "انخفاض منسوب المياه في الترع" وذلك بنسبة ١٠.٩ %. ٢- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة خاطئة بها كانت "نقص مصادر المياه الجوفية" وذلك بنسبة ٦٦.٧ %. ٣- أهم الآثار التي لا يعرفنها كانت "تدهور نوعية المياه" وذلك بنسبة ٥٠.٨ %.

ثانياً-هـ-: مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي انتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية:

يعرض جدول (١١) مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي انتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية، ويتضح أن ما يزيد عن خمسي المبحوثات ٤٧.٥% ذوي مستوي إدراكي متوسط، وأن ٤٦.٥% منهم ذوي مستوي إدراكي منخفض، بينما ٦% منهم ذوي مستوي إدراكي مرتفع. وتشير هذه النتائج إلي تقارب نسبتي المبحوثات في مستوي إدراك الآثار السلبية لظاهرة التغيرات المناخية علي انتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية المنخفض والمتوسط.

وبتوزيع إجابات المبحوثات على بنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي انتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية جدول (١٢)، يتضح أن ١- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة صحيحة بها كانت "زيادة إصابة المحاصيل بالأمراض والحشرات الضارة" وذلك بنسبة ١٧.٥ %. ٢- أهم آثار الظاهرة التي لديهن معرفة خاطئة بها كانت "زيادة أعداد الحشرات وتحولها لوباء" وذلك بنسبة ٥٩.٦ %. ٣- أهم الآثار التي لا يعرفنها كانت "ظهور أنواع جديدة من الآفات والحشرات الضارة" وذلك بنسبة ٤٩.٧ %.

جدول ١٠. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لبنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه

بنود إدراك آثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه	صح		خطأ		لا أعرف		الدرجات المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
- انخفاض منسوب المياه في الترع	٢٠	١٠.٩	٧٦	٤١.٥	٨٧	٤٧.٥	١.٦٩
- نقص موارد ومنسوب مياه النيل	١٩	١٠.٤	٨٠	٤٣.٧	٨٤	٤٥.٩	١.٦٧
- زيادة تبخر واستهلاك مياه النيل	١٧	٩.٣	٧٦	٤١.٥	٩٠	٤٩.٢	١.٦٥
- تناقص تساقط مياه الأمطار	-	-	٩٦	٥٢.٥	٨٧	٤٧.٥	١.٥٢
- تدهور نوعية المياه	-	-	٩٠	٤٩.٢	٩٣	٥٠.٨	١.٥١
- نقص مصادر المياه الجوفية	١	٠.٥	١٢٢	٦٦.٧	٦٠	٣٢.٨	١.٣٤
- زيادة ملوحة المياه الجوفية	١	٠.٥	١٣٠	٧١	٥٢	٢٨.٤	١.٣٦

جدول ١١. التوزيع العددي والنسبي لمبحوثات وفقاً لمستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي انتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية

مستوي الإدراك	العدد	%
منخفض (٤-٦)	٨٥	٤٦.٥
متوسط (٧-٩)	٨٧	٤٧.٥
مرتفع (١٠-١٢)	١١	٦.٠
المجموع	١٨٣	١٠٠

جدول ١٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات وفقاً لبنود إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي انتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية

بنود إدراك آثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي انتشار الأمراض النباتية والآفات والحشرات الزراعية	صح		خطأ		لا أعرف		الدرجات المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
– زيادة إصابة المحاصيل بالأمراض والحشرات الضارة	٣٢	١٧.٥	٧٥	٤١	٧٦	٤١.٥	١.٧٧
– نمو وانتشار الحشائش	٢٢	١٢	٨٠	٤٣.٧	٨١	٤٤.٣	١.٦٨
– ظهور أنواع جديدة من الآفات والحشرات الضارة	٥	٢.٧	٨٧	٤٧.٥	٩١	٤٩.٧	١.٥٥
– زيادة أعداد الحشرات وتحولها لوباء	٩	٤.٩	١٠٩	٥٩.٦	٦٥	٣٥.٥	١.٤٥

ثالثاً– العلاقات الارتباطية بين درجات إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية، وأبعادها الخمسة والخصائص الشخصية الكمية المدروسة:

يتضح من جدول (١٣) أن:

–**سن المبحوثة:** يرتبط ارتباطاً معنوياً سالباً عند مستوي معنوية ٠.٠١ مع إدراك الريفيات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، والأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، وتربية ورعاية وإنتاج الدواجن، وموارد المياه، إلا إنه لم تثبت معنوية العلاقة مع تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية، وانتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية.

– **حجم الأسرة:** يرتبط ارتباطاً معنوياً سالباً عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، وتربية ورعاية وإنتاج الدواجن، وموارد المياه، إلا إنه لم تثبت معنوية العلاقة مع تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية، وانتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية.

– **الدخل الشهري لأسرة المبحوثة:** يرتبط ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي انتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية فقط، إلا إنه لم تثبت معنوية العلاقة مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، وأبعادها الأربعة الأخرى.

– **الحيازة المزرعية:** يرتبط ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي معنوية ٠.٠١ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، وموارد المياه، بينما عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مع الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، وانتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية، إلا إنه لم تثبت معنوية العلاقة مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن، وتربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية.

–**الحيازة الحيوانية:** يرتبط ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي معنوية ٠.٠١ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، وتربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية، إلا إنه لم تثبت معنوية العلاقة مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، وتربية ورعاية وإنتاج الدواجن، وموارد المياه، وانتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية.

جدول ١٣. نتائج معاملات الارتباط البسيط بين درجات إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية، وأبعادها الخمسة والخصائص الشخصية الكمية المدروسة

الخصائص الشخصية	قيم معاملات الارتباط البسيط				
	الزراعة	الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية	تربية ورعاية وإنتاج الدواجن	تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية	موارد المياه	انتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية
١- سن المبحوثة	-٠.٢٣٦**	-٠.٢٤٠ **	-٠.٢١٩**	-٠.٠٣٥	-٠.٠٢٠٨ **	٠.٠٧١
٢- حجم الأسرة	-٠.١٩٥ *	-٠.١٧٧ **	-٠.١٨٦ *	-٠.٠٥٠	-٠.١٩١**	-٠.٠٤١
٣- الدخل الشهري لأسرة المبحوثة	٠.٠٤٠	٠.٠٩٤	٠.١١٥	٠.٠٣٢	٠.٠٦٦	٠.١٦٢ *
٤- الحيازة المزرعية	٠.١٩١**	٠.١٨٩*	٠.١٢٨	٠.٠٥١	٠.٣١٨ **	٠.١٤٧ *
٥- الحيازة الحيوانية	٠.١٩٣ **	٠.١٣٨	٠.١٣٧	٠.١٤٧*	٠.١٠٦	٠.٠٨٧
٦-الحيازة الداجنية	٠.١٦٣*	٠.١٤٢	٠.١٦٥*	٠.٠٤١	٠.٠٨٢	٠.١٤٥
٧- المصادر المعرفية	٠.٢٣٨**	٠.١٥٥*	٠.١٥٠*	٠.١٤٨*	٠.١٩٢**	٠.٢٠٧**
٨- التعرض لإعلامي	٠.٣٢٦**	٠.٢٦٣**	٠.١٥٧*	٠.١٩٩**	٠.٢٤٧**	٠.٢٣٢**
٩- المرونة الذهنية	٠.٢٥٠**	٠.١٩٩**	٠.٢٤٣**	٠.٠٥٧	٠.٢٤٠**	٠.١٤٨*
١٠- القيادية	٠.٠٥٤	٠.٠٤٥	٠.١٢٧	٠.٠٢٤	٠.٠٧٣	٠.١٦١*

** معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠١ * معنوي عند مستوى معنوية ٠.٠٥

- **الحيازة الداجنية الحيوانية:** يرتبط ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، وتربية ورعاية وإنتاج الدواجن، إلا إنه لم تثبت معنوية العلاقة مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، وتربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية، وموارد المياه، وانتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية.
- **المصادر المعرفية:** يرتبط ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي معنوية ٠.٠١ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، وموارد المياه، وانتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية، بينما عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مع الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، وتربية ورعاية وإنتاج الدواجن، وتربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية.
- **التعرض الإعلامي:** يرتبط ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي معنوية ٠.٠١ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، والأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، وتربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية، وموارد المياه، وانتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية، بينما عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مع وتربية ورعاية وإنتاج الدواجن.
- **المرونة الذهنية:** يرتبط ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي معنوية ٠.٠١ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، والأرض الزراعية

والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، وتربية ورعاية وإنتاج الدواجن، وموارد المياه، بينما عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مع انتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية، إلا إنه لم تثبت معنوية العلاقة مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية.

- **القيادية:** يرتبط ارتباطاً معنوياً موجباً عند مستوي معنوية ٠.٠٥ مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي انتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية، إلا إنه لم تثبت معنوية العلاقة مع إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية علي الزراعة المصرية، وأبعادها الأربعة الأخرى.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج، التي ذكرها كل من: غنيم وأحمد (٢٠١٥) من وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المستوى المعرفي للمبحوثين فيما يتعلق بالاثار السلبية الناتجة عن ظاهرة التغيرات المناخية وبين كلاً من الحالة التعليمية للمبحوثين ومساحة حيازاتهم المزرعية. بينما أوضحا أمل فايد (٢٠١٥)، والجوهرى (٢٠١٦) أن تعليم المبحوث/ المبحوثة وحيازته المزرعية وتعرضه لوسائل الإعلام المختلفة يرتبط معنوياً بمستوى إدراك المبحوثين والمبحوثات لآثار التغيرات المناخية.

ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما زاد تعليم المبحوثة، ومساحة حيازتها المزرعية، وحجم حيازتها الداجنية والحيوانية، وزاد تعرضها لبعض المصادر المعرفية، وتعرضها لثقافات مغايرة (التعرض الإعلامي لوسائل الإعلام المختلفة)، ودرجة استعدادها الذهني للتوافق مع الأفكار الجديدة والعصرية كلما جعلها ذلك أن تكون أكثر وعياً وإدراكاً بخطورة تأثير التغيرات المناخية علي الزراعة.

رابعاً: مقترح برنامج إرشادي لرفع مستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية: إتساقاً مع ما أسفرت عنه النتائج تم اقتراح أولويات العمل الإرشادي للنهوض بمستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية المتمثلة في: (الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، تربية ورعاية وإنتاج الدواجن، تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية، موارد المياه، انتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية) والمواجهة لتلافي نواحي القصور في مستوي إدراكهن لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية.

المقترحات

انطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج البحث من انخفاض مستوي إدراك المبحوثات لأثار ظاهرة التغيرات المناخية الزراعة المصرية، وفى ضوء مقتضيات تحقيق الأهداف البحثية، فإن البحث انتهى إلى استخلاص بعض المقترحات والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

١-ضرورة نشر مدي خطورتها ظاهرة التغيرات المناخية، وذلك لتعزيز مستوي إدراك، وتنمية معلومات المبحوثات حول هذه الظاهرة في ضوء تزايد المخاطر والآثار السلبية الناتجة عنها، ودورها في أحداث تداعيات علي كافة جوانب التنمية من خلال وسائل الأعلام المختلفة.

١- مقترح أولويات العمل الإرشادي للنهوض بمستوي إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الزراعة المصرية

١- الأهداف التعليمية الإرشادية	٢-الرسائل الإرشادية	٣-مصادر الاتصال	٤-الطرق والمعينات الإرشادية	٥-الجمهور المستهدف	٦-مكان التنفيذ	٧-توقيت التنفيذ المقترح	٨-أدلة التقدم الحادث
أولاً: تنمية إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية	-كيفية الحفاظ علي الإنتاجية المحصولية لفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل لزراعية	الجهاز الإرشادي المحلي كالمرشدات أو الرائدات الريفيات	وتتضمن: البرامج التليفزيونية، والمحاضرات والندوات والاجتماعات الارشادية	المرأة الريفية	المنزل أو القاعات الإرشادية	الوقت المناسب لكل من المرأة الريفية والمرشدات	تحسين إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي الأرض الزراعية والإنتاجية المحصولية الفدانية والاستهلاك المائي للمحاصيل الزراعية، وكذلك بتقدير نسبة الحضور واستمرار المشاركة حتي النهاية، والمشاركة بالأسئلة.
ثانياً: تنمية إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن	-طرق ربية الدواجن	الجهاز الإرشادي المحلي كالمرشدات أو الرائدات الريفيات	وتتضمن: البرامج التليفزيونية، والمحاضرات والندوات والاجتماعات الارشادية	المرأة الريفية	المنزل أو القاعات الإرشادية	الوقت المناسب لكل من المرأة الريفية والمرشدات	تحسين إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الدواجن، وكذلك بتقدير نسبة الحضور واستمرار المشاركة حتي النهاية، والمشاركة بالأسئلة.
ثالثاً: تنمية إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية	-طرق تربية الحيوانات المزرعية	الجهاز الإرشادي المحلي كالمرشدات أو الرائدات الريفيات	وتتضمن: البرامج التليفزيونية، والمحاضرات والندوات والاجتماعات الارشادية	المرأة الريفية	المنزل أو القاعات الإرشادية	الوقت المناسب لكل من المرأة الريفية والمرشدات	تحسين إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي تربية ورعاية وإنتاج الحيوانات المزرعية، وكذلك بتقدير نسبة الحضور واستمرار المشاركة حتي النهاية، والمشاركة بالأسئلة.
رابعاً: تنمية إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه	-كيفيه الحفاظ علي موارد المياه	الجهاز الإرشادي المحلي كالمرشدات أو الرائدات الريفيات	وتتضمن: البرامج التليفزيونية، والمحاضرات والندوات والاجتماعات الارشادية	المرأة الريفية	المنزل أو القاعات الإرشادية	الوقت المناسب لكل من المرأة الريفية والمرشدات	تحسين إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي موارد المياه، وكذلك بتقدير نسبة الحضور واستمرار المشاركة حتي النهاية، والمشاركة بالأسئلة.
خامساً: تنمية إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي انتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية	-كيفية مقاومة انتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية	الجهاز الإرشادي المحلي كالمرشدات أو الرائدات الريفيات	وتتضمن: البرامج التليفزيونية، والمحاضرات والندوات والاجتماعات الارشادية	المرأة الريفية	المنزل أو القاعات الإرشادية	الوقت المناسب لكل من المرأة الريفية والمرشدات	تحسين إدراك المبحوثات لآثار ظاهرة التغيرات المناخية السلبية علي انتشار الأمراض النباتية والحشائش والحشرات المزرعية

٢- إزاء ما أوضحته النتائج من وجود علاقة معنوية بين إدراك المبحوثات لأثار ظاهرة التغيرات المناخية الزراعة المصرية ومتغيرات سن المبحوثة، والمصادر المعرفية، والتعرض لإعلامي، والمرونة الذهنية، يتضح أهمية إعداد وتوجيه برامج تنموية متخصصة في مجال التغيرات المناخية في شتي النواحي، التي تهتم بها المبحوثات كالزراعة، وتربية ورعاية الدواجن والحيوانات المزرعية، وحماية وصيانة موارد المياه من خلال استخدام طرق ووسائل متعددة تتلاءم وخصائصهن.

المراجع

أبو حديد، أيمن فريد (٢٠١٠)، التغيرات المناخية المستقبلية وأثرها على قطاع الزراعة في مصر وكيفية مواجهتها، مركز معلومات التغير المناخي، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الزراعة.

البطران، منال (٢٠١١)، أثر تغير المناخ على مصر وبخاصة على الهجرة الداخلية والخارجية، مؤتمر التغيرات المناخية وآثارها على مصر.

الجوهرى، أحمد ماهر(٢٠١٦)، إدراك الريفيات لظاهرة التغيرات المناخية بمحافظة الغربية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، المجلد (٤٢)، العدد(٢).

الراعي، محمد عز الدين (٢٠١٠)، التغيرات المناخية وآثارها على البيئة والموارد الطبيعية في مصر، دورة تدريبية عن التغيرات المناخية والزراعة، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، معمل المناخ.

السيد، ميرفت صدقي عبد الوهاب (٢٠١١)، دراسة مقارنة للتكيف المعيشي للأسرة الريفية في ظل التغيرات المناخية في مجتمع محلي جديد بالأراضي المستصلحة ومجتمع محلي تقليدي بمحافظة المنيا، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (٢)، العدد (١٠).

الشافعي, عماد مختار أحمد (٢٠١٠), مواجهة تحديات الآثار السلبية للتغير المناخي. مجلة الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية, معهد بحوث الإرشاد, المجلد (١), العدد (١).

العجوري, سامية محمد عبد الخالق (٢٠٠١), إنتاج وتربية الدواجن، كلية الزراعة, جامعة الزقازيق فرع بنها.

المرصفاوى، سامية (٢٠٠٩)، التغيرات المناخية وأثرها على قطاع الزراعة في مصر وكيفية مواجهتها، ندوة الإرشاد الزراعي وتحديات الأمن الغذائي في ضوء التغيرات المناخية المرتقبة، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

بسيونى، إبراهيم، رمضان عبد السلام، محمود عبد المقصود (٢٠٠٠)، السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات، دار الحرثى للطباعة.

خطاب، مديحه (٢٠١١)، التغيرات المناخية وآثارها على مصر، مكتبة معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى.

شحاذة، نعمان (٢٠٠٩)، علم المناخ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.

شقوير، عبير فاروق، رانيا صبري عبد المنعم، ريهام محمد يوسف، هبه محمد عبد المنصف، مصطفى لطفي صقر، يمنى محمد جميل، لميس محمد العربي (٢٠٠٧)، التغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها في جمهورية مصر العربية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء.

صيام، جمال محمد، شريف محمد سمير فياض (٢٠١١)، التغيرات المناخية وآثارها على مصر، مكتبة معهد البحوث والدراسات الأفريقية, جامعة القاهرة.

عبد الظاهر، ندي عاشور(٢٠١٥)، التغيرات المناخية وآثارها على مصر، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد (٤١).

عمر، محمد إسماعيل (٢٠١٢)، مقدمة في علوم البيئة،الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

عيسوي, جمال إسماعيل (٢٠١٢), معارف المرشدين الزراعيين في مجال التغير المناخي ببعض مراكز محافظة كفر الشيخ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية, المجلد (٩), العدد (٣).

غنيم، محمد غنيم، وحمدى حسن أحمد (٢٠١٥)، سلوك الزراع فى مواجهة بعض الاثار الناتجة عن التغيرات المناخية فى العمل الزراعى بواحة سيوة، مجلة الإقتصاد الزراعى والعلوم الإجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، المجلد (٦)، العدد (١١).

فايد، أمل عبد الرسول أحمد (٢٠١٥)، إدراك الزراع للتغيرات المناخية وتأقلمهم معها ببعض قرى محافظة البحيرة، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، المجلد (٦)، العدد (٤).

ماهر، أحمد (٢٠١٤)، السلوك التنظيمي: مدخل بناء المهارات، الدار الجامعية، الإسكندرية.

محمد, نهلة (٢٠١٦), جغرافية أنفلونزا الطيور في إقليم دلتا النيل، دراسة في الجغرافية الطبية, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة الإسكندرية.

مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٩)، التغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها في جمهورية مصر العربية.

مركز معلومات تغير المناخ والطاقة المتجددة (٢٠١٤), النشرة الدورية، مركز البحوث الزراعية, وزارة الزراعة, العدد (١), فبراير.

مجلس الوزراء المصري, مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠٠٩), التغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها في جمهورية مصر العربية.

وزارة البيئة (٢٠٠٩)، مصر والتغيرات المناخية، وحدة التغيرات المناخية، جمهورية مصر العربية.

وزارة الدولة لشئون البيئة المصرية, جهاز شئون البيئة (٢٠٠٨), وحدة التغيرات المناخية, مصر وقضية التغيرات المناخية، القاهرة.

وزارة الدولة لشئون البيئة المصرية, جهاز شئون البيئة (٢٠٠٨), مصر وقضية تغير المناخ نحو اقتصاد أقل اعتماداً على الكربون، يوم البيئة العالمي.

El Sharkawy, H; Rashed, H; and Rached, I (2009), Climate Change: The Impacts of Sea Level Rise on Egypt. 45th ISOCARP Congress، USA.

Phillipo, F; Bushesha, M; and Mvena, Z (2015), Women Farmers' Characteristics and Perception Towards Climate Change and Variability in Iringa District, Tanzania. Journal of Environment and Earth Science, 5 (8).

-IPCC (Intergovernmental Panel on Climate Change) (2007), Summary for Policymakers in Climate Change: Impacts, Adaptation, and Vulnerability. The Fourth Assessment Report, Cambridge.

UNDP (United Nations Development Program) (2007), Adaptation Policy Framework for Climate Change. New York.

Wall, E. and Smit, B (2005), Climate Change Adaptation in Light of Sustainable Agriculture. Journal of Sustainable Agriculture, 27(1).

ABSTRACT

Rural Women's Perception of the Impacts of The Phenomenon of the Climate Change on Egyptian Agriculture in Some Villages of Tanta District Gharbiah Governorate

Marwa Abdel Monem.a.S.El-feky

This research aims mainly to identify the level of rural women's perception of the impact of the phenomenon of climate change on Egyptian agriculture in some villages of Tanta district, in Gharbiah governorate, and to determine the relationships between the degrees of rural women's perception of the impact of the phenomenon of climate change on Egyptian agriculture in general and its five dimensions, and personal characteristics studied. This research was conducted in Tanta district in Gharbiah governorate, three villages were selected randomly, they were; Mehlett Menouf, Kafr Elhama, and Kafr Essam. It was selected random sample of 5% of the total rural women holders or the wife of the farmers holding in the agricultural cooperatives associations in the randomly selected villages. Thus, the size of the selected sample was amounted to 183 respondents, with rate 109 respondents from the village of Mehlett Menouf, 36 respondents from the village of Kafr Elhama, and 38 respondents from the village of Kafr Essam. Data were collected by using a personal interviewing questionnaire prepared according to the research objectives. Data were collected using a questionnaire. Numerical frequencies tables, percentages, intermediate, and person's simple correlation coefficient were used in analysis and presentation. Cornbrash's Alpha coefficient was used to estimate the stability of measures that multiple items.

The main findings were as follows:

- 41.5 % of rural women have a low level of perception of the impact of climate change on Egyptian agriculture, and 56.3% of rural women have a medium level of perception. There is a significant relationship between the age of the respondents, the family size, and the sources of knowledge, media exposure, and mental flexibility and between the perceptions of rural women to the impact of climate change phenomenon on Egyptian agriculture. However, the significant correlation was not approved between the monthly income of the respondent family, leadership, and the rural women's perception of the impact of climate change phenomenon on Egyptian agriculture.

Key Ward: Rural Women- Climate Change.